بسم الله الرحمن الرحيم

بيان

سمو الشيخ / عبدالله بن زايد آل نهيان

وزير الإعلام والثقافة

الممثل الشخصي لصاحب السمو رئيس دولة الإمارات العربية المتحدة

رئيس وفد دولة الإمارات العربية المتحدة

في الإجتماع الرفيع المستوى للجمعية العامة في دورتها الستين

نيويورك - 16 سبتمبر 2005

السيد الرئيس،

يسعدني في البداية ان انقل لكم اطيب التهاني من صاحب السمو الشيخ خليفة بن زايد آل نهيان رئيس دولة الإمارات العربية المتحدة لانتخاب بلدكم الصديق رئيساً للجمعية العامة في دورتها الستين. كما ويسرني أن انقل خالص تقديرنا لرئيس جمهورية الغابون الصديقة للجهود التي بذلتها بلاده اثناء ترأسها اعمال الدورة السابقة للجمعية العامة.

كما تتقدم دولة الإمارات العربية المتحدة بالشكر لمعالي الأمين العام للأمم المتحدة كوفي عنان على مساعيه من أجل تفعيل وتعزيز دور الأمم المتحدة ونثمن تقريره الشامل المعنون " في جو من الحرية أفسح: صوب تحقيق التنمية والأمن وحقوق الإنسان للجميع".

كما أود بهذه المناسبة ان اتقدم باسم حكومة وشعب دولة الإمارات العربية المتحدة بأصدق التعازي والمواساة لحكومة وشعب الولايات المتحدة الأمريكية ولعائلات ضحايا اعصار كاترينا على الخسائر في الأرواح والممتلكات التي تسبب بها الإعصار.

السيد الرئيس،

اننا ننظر الى هذا الإجتماع باعتباره فرصة لتقييم ما تم احرازه من تقدم في تنفيذ أهداف التنمية التي تعهدنا بها من خلال اعلان الألفية، الذي يعتبر بمثابة خريطة طريق للجهود الدولية الرامية الى تحقيق الرخاء والكرامة لشعوبنا استناداً الى مبادىء المساواة والعدالة والإنصاف. هذا الإجتماع هو أيضاً مناسبة للتوصل الى رؤية جماعية لكيفية التعامل بفاعلية أكبر مع التحديات الراهنة Tوما ترتب عليها من نشوء أبعاد جديدة للأمن الجماعي.

السيد الرئيس،

إن دولة الإمارات العربية المتحدة تؤكد على الدور المركزي للأمم المتحدة وعلى ان الميثاق هو المرجع الذي تستند اليه العلاقات الدولية المبنية على الإحترام والحرية والمساواة والتسامح والمسؤولية المشتركة.

وفي هذا السياق، فإننا نجدد تأكيدنا على ضرورة تعزيز الأمم المتحدة واصلاح اجهزتها الرئيسية بما يتناسب وتعاظم مسؤلياتها وبما يقوي دورها.

السيد الرئيس،

إن الآثار الإيجابية للتقدم في المجالات الإقتصادية والاجتماعية والإنسانية لم تصل الا لفئة صغيرة من سكان العالم والذين مازالت نسبة كبيرة منهم تعاني من الفقر والجوع والأمراض الخطيرة والبطالة والأمية والتشرد، والآثار السلبية للصراعات المسلحة والإحتلال الأجنبي، فضلاً عن انتشار اسلحة الدمار الشامل بما فيها الأسلحة النووية، والجريمة المنظمة العابرة للحدود والاتجار بالمخدرات، وانتشار ظاهرة الإرهاب وانتهاكات حقوق الإنسان، والتي جميعها تشكل تهديداً للأمن والسلم الدوليين وتعيق تحقيق التنمية المستدامة التى نسعى الى تحقيقها.

السيد الرئيس،

ان دولة الإمارات العربية المتحدة على قناعة تامة بأن التنمية تمثل أهم قضايا العصر وانها الطريق الى القضاء على الفقر والجوع وتحقيق الأمن والإستقرار للشعوب، ومن هنا فاننا نرى بأنه لابد من العمل لمواجهه التحديات الدولية من خلال رؤية واضحة لمفهوم الأمن الجماعي، ترتكز على اعتبار قضايا التنمية ورفاه الشعوب محوراً رئيسياً تتم ترجمته من خلال شراكة عالمية، تلتزم خلالها الدول المتقدمة والنامية باتخاذ خطوات

عملية وملموسة للتعجيل بتنفيذ توصيات جميع المؤتمرات والقمم التي عقدتها الأمم المتحدة في مختلف مجالات التنمية ، خاصة مؤتمر مونتيري وقمة جوهانسبيرغ، وقمة الجنوب الثانية التي انعقدت في الدوحة.

ومن المنطلق نفسه، فإننا نرى ان الجهود الدولية من أجل التنمية لن تؤتي ثمارها الا باستتباب الأمن والسلم، وتحقيق العدل والإنصاف لكافة الشعوب، واحترام تعدد الثقافات وحق الشعوب في تقرير مصيرها، وانهاء حالات الإحتلال اينما وجدت بما فيها احتلال جمهورية ايران الإسلامية منذ عام 1971 للجزر الثلاث التابعة لدولة الإمارات العربية المتحدة، طنب الكبرى وطنب الصغرى وابوموسى، والتي سعت دولة الإمارات العربية المتحدة والأشقاء والأصدقاء الى حلها بالطرق السلمية من خلال المفاوضات الثنائية او عن طريق محكمة العدل الدولية.

كما لابد من تحقيق تسوية شاملة وعادلة لمشكلة الشرق الأوسط وقضية فلسطين، وتعزيز الجهود الدولية لمكافحة الإرهاب بكل اشكاله ومظاهره، ومنع انتشار وانتاج اسلحة الدمار الشامل وبالذات النووية منها في مختلف المناطق بالعالم وبالذات في منطقة الشرق الأوسط والخليج العربي. كما اننا ندعو المجتمع الدولي لدعم جهود الحكومة العراقية من أجل بناء عراق مستقر وموحد.

وفي الختام، فإننا نجدد التزامنا بروح واهداف إعلان الألفية، آملين ان ينجح هذا اللقاء في التوصل الى رؤية جماعية لكيفية مواجهة العقبات التي تعترض التنفيذ الكامل لأهداف التنمية وتمكننا من ترجمة تعهداتنا والتزاماتنا الى واقع ملموس.

والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته ،،